مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧١/٥/٢٤

فتــح التحقيق فى حادث

سرقة خزينة القــائد الخالد

ثبوت اختفاء محاضر اجتماعات من الخزينة والعثــور على ملف التحقيق الســابق

□

تفتيش منزلى سامى شرف وسكرتيره

علم مندوب « الاهرام » أنه قد تجمعت لدى النائب العام ادلة كافية فى حادث سرقة خزينة القائد الخالد جمال عبــد الناصر . تبين كيفية سرقة الخزينـــة والشخص الذى ارتكب الحادث .

ولقد بدأ النائب العام بنفسه اعادة التحقيق فى الحادث بعد أن تمكن من العثور على ملف التحقيق الســابق فى الحادث وسط الاوراق الخاصة فى مكتب على نور الدين النائب العام السابق . وهو الذى تولى التحقيق وقت الحادث .

وكان على نور الدين قد اشر عــلى الملف بعبارة « يحفظ اداريا » .

وجاء فى اسباب الحفظ :

- حيث انه لم يثبت امكان فتح الخزينة الا بمفاتيحها الخاصة .
- لم يقل أحد من الموجودين بأن شيئا قد سرق .

ولقد اجرى النائب العام معاينة لخزينة القائد الخالد جمال عبد الناصر تكشف منها ان بعض محتوياتها قد سرقت .

فقد عثر فى الرف الثانى من الخزينة على علبة كتب عليها أن بها ٩ تسجيلات لمحاضر اجتماعات مجلس قيادة الثورة وبعض اجتماعات القائد الخالد .

كذلك عثر فى رفين بأعلى الخزينة على كلاسيرات فارغة كانت تحتوى اوراقا بملاحظات هامة للقائد الخالد على بعض الاحداث ، وقد وجدت هذه الكلاسيرات مقلوبة وغير منتظمة فى حين انها كانت مرتبة تماما .

وفى الرف الاخير كانت توجد حقيبة من الجلد ، وقد عبث بها . وتركت مفتوحة بعد أخذ محتوياتها .

ولقد امر النائب العام امس بتفتيش منزل سامى شرف ومنزل محمد سعيد سكرتيره الخاص ضمن اجراءات التحقيق فى حادث سرقة الخزينة .

وقد وقع النائب العام قرارا بالتفتيش « **بحثا عما قد يفيد التحقيق من اوراق او مفاتيح او تسجيلات او اوراق تتعلق بسرقة خزينة الرئيس عبد الناصر تمهيدا لاعادة التحقيق فيها .. او ما قد يرتبط بقضية المؤامرة التى يجرى تحقيقها**

وقد بدأ احمد نشأت رئيس النيابة عملية تفتيش منزل سامى شرف فى الحادية عشرة والثلث صباحا ،

وبدأ التفتيش بحجرة المكتب فى الطابق الارضى . وقد استغرق تفتيشها ساعة كاملة ، حيث تم فحص ما فى المكتب ،

ولم يعثر به الا على اوراق وملفـــات تحمل اسم مكتب رياسة الجمهورية الا انها كانت غير مكتوبة . كما جرى فحص محتويات المكتبة . ولم تجر النيابة تحفظا على اى شيء من محتويات غرفة المكتب.

ولم يستغرق تفتيش الصالون وحجرة السفرة والردهة التى توصل اليهمـــا والمطبخ سوى ١٥ دقيقة .

ثم صعد رئيس النيابة الى الدورالاول حيث استغرق تفتيش حجرة سامى شرف ساعتين ونصف الساعة فحصت النيابة خلالها جميع محتوياتها ، وتحفظت النيابة بعدها على ٢٧ شريطا بعضها عثر عليه فى دولاب الملابس ، وبعضها فى دولاب صغير والبعض الاخر داخل الكوميدينو . كما عثر على مسدس و١٢ طلقة .

كما تحفظت النيابة على بعض الاوراق وسوف يجرى تفريغ الاشرطـــة وفحص الاوراق لمعرفة ما اذا كانت تتضمن اشياء خاصة بالتحقيق . كما قامت النيابة بتفتيش الغرفتين الاخرتين ، وغرف الطابق الاخير

شقة سكرتيره !

وفى نفس الوقت الذى كان يجرى فيه تفتيش منزل سامى شرف كان محمـــد حافظ توفيق وكيل اول النيابة يجـــرى تفتيشه لمسكن محمد سعيد مدير مكتب سامى شرف . بشارع الخليفة المأمون

وقد اسفرت عملية التفتيش عن العثور على ٦٠ شريطا و٣ اجهزة تسجيل و٥ مظاريف تضم مجموعة من الاوراق والافلام

وتتكاثر الشائعات حول المفقودات، فمنها ما يذكر بينها مجموعة من التسجيلات لمناقشات مجلس قيادة الثورة كان عبد الناصر يحتفظ بها للذكرى والتاريخ وعددها تسعة أشرطة ، ومنها ما يذكر أن مبلغ مليوني جنيه هو حصيلة التبرعات التي كانت ترسل باسم الرئيس الراحل هو الآن بحكم المفقود ، اضافة الى وثائق رسمية ذات اهمية فائقة وقيل أيضا أنه عثر في الخزانة على شريطين فلما استمع اليهما اكتشف أن المسجل عليهما هو بعض أغاني أم كلثوم ، مما دفع الى الاعتقاد بأن من أخذ التسجيلات قد وضعهما للتضليل .

تفتيش منزل علي صبري

رابعا — فهم ان النيابة العامة ستقوم اليوم الاثنين بتفتيش منزل علي صبري ، ليس فقط للبحث عن أدلة جرمية وانما ايضا لحصر محتوياته تمهيدا لمحاكمة النائب السابق لرئيس الجمهورية بموجب قانون الكسب غير المشروع، اضافة الى دوره في الاحداث الاخيرة . وقد ذكر ان علي صبري هو اكثر المتهمين هدوءا ، وانه اكثر نزلاء سجن ابو زعبل تماسكا .

التحقيق مع الممثلتين كريمة وشويكار

خامسا — فهم ايضا أن الممثلة السابقة كريمة التي اشتهرت بلقب « فاتنة المهادي » ستستجوب حول علاقتها باحد كبار المتهمين ، كما فهم ان الممثلة شويكار ستستجوب حول علاقتها بمتهم كبير اخر .

وقيل في هذا الصدد أن «الصديق» كريمة كان سجل شريطا لصديق شويكار ، وان الثاني كان قد فعل معه الامر ذاته . وان الشريطين قد ضبطا فاسمع كل منهما شريطه ، وكانت فرجة .

سادسا — تبين أن احمد كامل مدير المخابرات السابق كان سجل شريطا كاملا لكافة المخابرات التي دارت بين كبار المتهمين حول ما يدبرونه واحتفظ به على مكتبه ، وقد ضبط وهو الان احد ابرز الادلة الجرمية المتوافرة للمحققين .

سابعا — ذكر أن محمد فائق قد بعث برسالة شخصية الى الرئيس انور السادات يقول فيها ما مفاده انه كان ضحية خطأ في التقدير السياسي وانه يأمل منه ان يتفهم موقفه .